١٤٧

مالم يكن واب له لينا قاله جرير يهجو الاخطل وقبله لما صغ
من الكامل ومن للتعليل والشاهد في واب حيث عطفه على الضمير
المستتر في لم يكن من غير توكيد ولا فصل وهو شاذ هذا ما قالوه وفيه
نظر لانه ليس بمتعين الرفع اذ بل يمكنه نصبه على انه مفعول معه
وكيف يكون شاذا وقد ورد في صحيح البخاري وهو ما روينا عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وروي عن عمر رضي الله عنه كنت وجار
لي من الانصار وله في محل الرفع صفة اب لا خبط والكاف في لينا للتعليل
وانتصب بان المقدرة والعبد للتثنية لما قلت اذ اقبلت وزهر تهادى
كنعاج الفلا تعسفن رملا قاله عمر بن ابي ربيعة من الخفيف واذ ظرف
وفاعل اقبلت هو ضمير محبوبته والشاهد في وزهر حيث عطف
على الضمير المستتر المرفوع في اقبلت من غير توكيد ولا فصل وهذا
مذهب الكوفية واجيب بان الواو ليست بمتعينة للعطفية
لانها تصلح للحال وقيل شاذ وليس بقليل لامكان ان ينصب زهر
على المعية واصل تهادى تتهادى اي تتبختر يحذف احدى التاءين والنعاج
جمع نعجة وهي بقر الوحش والفلا الصحراء وتعسفن اي اخذن غير الطريق حال
ورملا نصب بتقدير في اي في رمل قاله لما فاليوم قربت تهجونا
وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب هو من ابيات الكتاب من
البسيط وفاليوم نصب على الظرف وقربت بالتشديد وتهجونا
حال او خبر ان جعل قربت من افعال المقاربة وفاذهب جواب شرط
محذوف اي فان فعلت ذلك فاذهب فان ذلك ليس بعجيب من مثلك
ومن مثل هذه الايام والشاهد في والايام فانه عطف على الضمير
المجرور في بك من غير اعادة الجار وهذا جائز عند الكوفية ويونس
والاخفش وقطرب والشلوبين وابن مالك واجاب
البصرية ان مثل هذا محمول على الشذوذ وفيه نظر لا يخفى لما

نعلق

نعلق في مثل السواري سيوفنا وما بينها والكعب غوط نفانف
هو من الطويل والسواري جمع سارية وهي الاسطوانة وسيوفنا
مفعول نعلق ويروى تعلق على صيغة المجهول ورفع سيوفنا وما
مبتدا والواو للحال وغوط خبره جمع غائط وهو المطمئن من الارض
ونفانف صفته جمع نفنف وهو الهواء بين الشيئين وهو ايضا الهواء
الشرقية والشاهد في والكعب فانه عطف على الضمير المجرور من غير
اعادة الجار اي وما بينها وبين الكعب الا انه حذف الظرف لتقدم ذكره وبقي
عمله لما اذا اوقدوا نارا لحرب عدوهم فقد خاب من يصلى بها وسعيرها
هو ايضا من الطويل وفقد جواب الشرط ومن فاعل خاب والبا بمعنى في والشاهد في وسعيرها فانه عطف على الضمير المجرور اعني قوله بها من غير
اعادة الجار يصلى اي يدخل فيها وفي سعيرها لما بنا ابدا لا غيرنا يرد
المنايا وتكشف غماء الخطوب الفوادح هو ايضا من الطويل والبا تتعلق
بيرد والمنايا جمع منية بنا ابدا وهو نصب على الظرفية والشاهد في
لا غيرنا حيث عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار اي لا بغيرنا
والخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم وغماء بفتح الغين المعجمة
وتشديد الميم ما يستر منها والفوادح بالفاء والحاء المهملة جمع
فادحة من فدح الشيء اذا ثقل وفدح كثير ايضا ويروى البوارح بالبا
الموحدة والراء جمع بارحة من البرح وهو الشر والاذى وقيل الفوادح
بالقاف وليس بثابت وان كان له معنى لما فما كان بين الخير لو جاء سالما
ابو حجر الا ليال قلايل قاله النابغة الذبياني من قصيدة
من الطويل يرثي النعمان بن الحارث الغساني الفا للعطف وما للنفي
وليال اسم كان وبين الخير خبره تقديره ما كان بين الخير وبيني والشاهد
فيه حيث حذف فيه المعطوف بالواو وسالما حال وابو حجر كنية
النعمان بضم الحاء والجيم وقلايل بالرفع صفة ليال لما كان الحصا من
خلفها وامامها اذا نجلته رجلها خذف اعسرا قاله امرؤ القيس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)